

الكاتب : حمدى جمعه و جمال نوفل

جريدة : المصرى اليوم  
التاريخ : 27 ديسمبر 2009  
الصفحة : 3  
العدد : 2023

السنة : 6

مواطنون: شاهدنا نورا وحمامة على المنارة.. وكاهن الكنيسة: لا يوجد دليل على ظهورها

## تجمهر آلاف الأقباط حول كنيسة فى بورسعيد لرؤية «تجلى العذراء».. والأمن يفشل فى تفريقهم

من جانبه قال، فام موريى، كاهن الكنيسة، إننا نحترم العذراء أو نقديسها ونكرمها وظهرها فى شبرا أعطى انطبعا عند الناس بأنها يمكنها الظهور فى أى مكان، مؤكدا زيارة العذراء لبورسعيد عام ١٩٩٠ حينما زارت كنيسة الأنبا بيشوى فى ميدان المنشية.

وقال عدد من الحاضرين، إنهم سمعوا من آخرين عن الظهور لكنهم لم يحضروه، مستندين لتأكيد صدر عن البابا شنودة بظهور العذراء فى كنيسة الوراق، وقالوا إن الرؤية لا تتحقق إلا للمؤمنين، واعتبر عادل جرجس، أحد الناشطين الأقباط بالمحافظة، الظاهرة اجتماعية وشعبية وليست دينية وأن المجتمع مسيحيين ومسلمين، يبحث عن الخلاص من السماء طلبا للعدل المفقود على الأرض. وقال نيقولا حبيب، ٤٥ سنة، إنه شاهد نورا فوق منارة الكنيسة يحلق فى تمام العاشرة، مساء أمس الأول الجمعة.

وأكد رفقى فهمى، ٣٠ سنة، ونورهان محروس، ١٤ سنة، أنهما شاهدا حمامة تطير فوق منارة الكنيسة فى الساعة ١١.٣٠ مساء الجمعة. وقال وفق حنا، وابنه جون، إنهما شاهدا نورا أيضا جاء سريعا فوق الكنيسة أشبه بالبرق واستمر ثانية واحدة مما جعل الحاضرين يهللون.



الآلاف يتطلعون إلى أعلى انتظارا لرؤية «تجلى العذراء» تصوير - محمد راشد

من اليسار اليمين فوق منارة الكنيسة، ولكن لم يكن هناك دليل كاف على ظهور العذراء وقال: لنتنظر الظهور الحقيقى لها.

«مديحة» للسيدة العذراء، تقال فى التمجيد وأخذت مجموعات تغنيها، وأكد القمص مرقص حنا، كاهن الكنيسة، أنه شاهد أضواء متحركة

لبورسعيد - حمدى جمعة وجمال نوفل، تجمع آلاف الأقباط حول كنيسة العذراء ببورسعيد، أمس الأول، عقب تردد أنباء عن ظهور السيدة العذراء فوق برج الكنيسة، وانتشرت مجموعات تردد الأهازيج والترانيم طلبا للتجلى، ورغم تكرار الأسقف صموئيل، راعى الكنيسة، عبر مكبر صوت عدم تأكيد الظهور ودعوته الحاضرين للانصراف، فإن الحشود زادت أعدادها وأغلقت شارع محمد على المواجه للكنيسة.

وانتقل اللواء صلاح البرادعى، مدير أمن بورسعيد، واللواء عز الدين منصور، مدير البحث الجنائى، إلى مبنى الكنيسة، وأكد عدد من رجال الكنيسة للحاضرين، عدم ظهور العذراء ودعوتهم للانصراف عبر مكبر الصوت إلا أنهم رفضوا. وقال أحد أبناء الكنيسة له المصرى اليوم: فى حوالى الحادية عشرة مساء أبلغتنا إحدى السيدات بظهور العذراء فوق برج الكنيسة وبعدها قام أحد الأشخاص من عمارة مواجهة للكنيسة بتسليم أضواء على البرج وبدأ تجمع المواطنين، وفى حوالى الساعة الثانية عشرة والربع انطلقت حمامة بيضاء بجوار برج الكنيسة وتعالمت صيحات الواقفين: «يا أم النور عايزين ظهور» وتداول الحاضرون ورقة مطبوع عليها

